تأصيل المصطلح السيميائي ودلالاته عند السعيد بوطاجين عبد الحميد بورايو في النقد الأدبي العربي المعاصر

أ. سهام أوصيف

الملخص:

عالج البحث إشكالية المصطلح السيميائي ودلالاته في النقد العربي؛ وحاول تقصي دقائق الواقع بمزالقه ومعوقاته بسلوكياته وآفاقه وظواهره...، وغيرها من التساؤلات التي تفرض نفسها خلال عملية البحث والتحري، على أن يقتصر مجال البحث في دراسة المصطلحات السيميائية الواردة في المؤلفات العربية (المعاجم) التي تمثل بوادر التأليف المعجمي، وهذا حال أي حقل أو تخصّص جديد حتّى تستقر مصطلحاته في معاجم متخصّصة، وكل ما يتعلق بالمصطلح السيميائي المغاربي العربي عند مجموعة من النقاد؛ من أمثال: رشيد بن مالك، عبد الحميد بورايو، السعيد بوطاجين،... إلخ، من خلال مؤلفاتهم، بغية تسليط الضوء على الجهود المغاربية في الحد من إشكالية المصطلح السيميائي وفك عزلة الباحث العربي، ورصد المنظومة الاصطلاحية السيميائية المغاربية قصد توحيد الجهود وتقريب وجهات النظر.

الكلمات المفتاحية: العربية والترجمة؛ نقل المصطلح السيميائي وتأصيله؛ إثراء اللغة العربية... .

يعد النقد السيميائي من ضمن أهم المناهج النقدية التي انتقلت إلى الوطن العربي، خلال الثمانينيات (بالتحديد ١٩٧٦)، عن طريق الترجمة والمثاقفة والاطلاع على النتاج الغربي، وكذا طريق الطلبة العرب الذين كانوا يترددون على مجالس أساتذة السيميولوجيا في جامعات الغرب.

استقبل النقد العربي هذا المنهج في وقت مبكر جدا وبرحابة ويسر مقارنة بظهور غيره من المناهج-الأسلوبية والبنوية- لأسباب عدة، منها: ١

- طرح المنهج الأسلوبي على أنه بديل البلاغة العربية، وهذا ما أثار حفيظة النقاد المحافظين.
- دخول البنيوية إلى النقد العربي حدث بعدما فشلت البنيوية في عقر دارها، وهوجمت من أقطابها أنفسهم، ومنهم: رولان بارتRoland Parth، كلود ليفي ستراوش Claud Lévie Straus ...، وهذا الأمر سهّل من عملية انتقادها، فضلا عن ذلك أثار ضجة كبى في النقد الأدبي الحديث.
- هيمنة المناهج السياقية في النقد العربي الحديث ساهم بشكل كبير في محاربة البنيوية والتصدي لها، كونها عزلت النص عن سياقه واكتفت بداخله.
- تقارب معنى المصطلحين السيميائية (الغربي) والسيمياء (العربي) ولّدا احساسا بالألفة لدى الناقد العربي.
- مؤانسة الناقد للنقد السيميائي لوجودها المسبق في التراث العربي وتحسسه التطابق المفاهيمي بين الفكرين على غرار ما فعله عادل فاخوري ونصر حامد أبو زيد.
-انفتاح المنهجية السيميائية على السياق الخارجي، أعاد الاعتبار للمناهج السياقية المصادر من البنيوية.
- مرونة وطواعية تطبيقه على النصوص السردية.

تبنّى النقد العربي السيميائية عبر توجهين:

الأول: يمثله الناقد ألجيردا جوليان غريماس Algirdas Julien Griemas الذي هيمن بأطروحاته على الدراسات النقدية السيميائية

ISBN: 978 - 9953 - 0 - 2970 - 2

العربية لشيوعها على مستوى الدرس السيميائي العالمي، فضلا عن وضوح أطروحاته وابتعادها عن التّعسف والتعقيد في طرح جزئياتها... .

أمّا الثاني: فيمثّله شارل ساندرس بورسCharles Sanders Peirce، وذلك لأسبقية أطروحاته وللصّلة الوثيقة بينها والتراث العربي القديم، خاصة ذلك التناغم الحاصل بين جهود العلماء العرب القدامى في البحث الدلالي، وأطروحات بورس حول العلامة، إذ يوظف كلاهما المنطق في الاستدلال على العلامات، ما ولّد احساسا بالرابط الوثيق وصلة القربى مع هذه الأطروحات الحداثية وعزّز استقبال الناقد لها وآنسه بها في الآن ذاته.

ومن الأسماء التي أرست معالم هذا النقد في القطر العربي:محمد مفتاح، محمد الماكري، أنور المرتجي، صلاح فضل، عبد الفتاح كليطو، السعيد بنكراد، محمد الناصر العجيمي، قاسم المقداد، عادل فاخوري، عبد الحميد بورايو، رشيد بن مالك، أمينة رشيد، فريال غزول، سامي سويدان، سيزا قاسم، نصر حامد أبو زيد، فاضل ثامر، سعيد الغانمي، محمد عزام، عبد اللطيف محفوظ، عبد المالك مرتاض، عبد القادر فيدوح، حسين خمري، السعيد بوطاجين، أحمد يوسف، جمال حظري،...، سوّدت أناملهم بياض كثير من الصفحات فأنتجوا مؤلفات عديدة قدّمت النقد السيميائي(تنظيرا، تطبيقا وترجمة)، كما أسّسوا لها جمعيات على غرار رابطة السيميائيين الجزائريين ١٩٩٨، ومجلات(مجلة علامات ودراسات سيميائية بالمغرب، ومجلة عالم الفكر الكويتية، وعلامات في النقد السعودية، ومجلة فصول المصرية، وأيقونات الجزائرية....)، وكذا ملتقيات: ملتقى السيمياء والنص الأدبي-جامعة محمد خيضر بسكرة... .

غير أنّهم وقعوا في ارتباك وحيرة إزاء هذا الجديد واختلفوا في نقل مصطلحات النقد السيميائي وترجمتها إلى اللغة العربية، فأحدثوا أزمة عكّرت صفو الباحث العربي(خاصة المبتدئ)، بل أصبح من الصعوبات التي تعيقه كلما تناول المصطلح في عملية الترجمة بسبب تعدد الآراء واختلاف وجهات النظر والتضارب في إصدار الاحكام الناتجة عن الصراعات الفكرية، وهذا راجع في حقيقة الأمر، إلى تبعية الفكر العربي للفكر الغربي، إذ استمد الناقد العربي المفاهيم العربية دفعة واحدة دون معرفة وفهم سيرورة الحركة النقدية الغربية وحيثياتها.

تشير إثارة موضوع إشكالية الترجمة في الفكر العربي إلى البيئة التي ساعدت على تفشّي هذه المعضلة، من ذلك الاختلاف بين بلدان المغرب العربي المائلة إلى الثقافة الفرنسية محاولة الاقتراب والاغتراف من مصطلحاتها، وبين بلدان المشرق العربي المعتمدة على الثقافة الانجليزية في تعاملها مع المصطلح الأجنبي، وعن هذا التواصل نجم تداخل المفاهيم الدلالية للمصطلح الواحد، ووجود مفهوم واحد لعدد من المصطلحات...، ما أدّى إلى ضبابية وغموض في فهم المصطلح السيميائي، ومن ذلك المصطلح الأجنبي Sèmiologie الذي تتعدد مقابلاته في اللغة العربية بشكل مثير: السيميائية، السيميولوجيا، السيميوطيقا، العلامية، الرمزية، علم الدلالة، الدلائلية، علم الإشارات، علم الأعراض... وقد أوشك أن يستقر على مصطلح السيميائية لدى النقاد المغاربة.٢

إلتفت النقد الأدبي في الجزائر إلى المنهجية الحديثة (نقل المصطلحات الأجنبية إلى اللغة العربية)، ولاسيما السيميائية في الثمانينات، وأدغمت مصطلحات السيميائية الغربية بالعلامة في التراث النقدي عند عديد من النقاد من أمثال عبد الحميد بورايو، محمد مفتاح، عبد المالك مرتاض...إلخ، من خلال ممارساتهم النظرية والتطبيقية، أما رشيد بن مالك فآثر مساءلة هذه الظاهرة عن قرب والغوص في عالمها، إذ أقدم على وضع قاموس خاص بمصطلحات التحليل السيميائي للنصوص وعيا منه بأهمية هذا العمل في التأصيل للمصطلح النقدي السيميائي، في حين خطا كل من يوسف وغليسي والسعيد بوطاجين خطوة أخرى نحو إحصاء هذا التعدد الاصطلاحي وتقصي أسبابه. ٣

تأصيل المصطلح السيميائي ودلالاته عند-السعيد بوطاجين:

أقدم الناقد السعيد بوطاجين على خط دراسات على قدر كبير من الأهمية في هذا المجال، تميزت بدقة العناوين ووضوح وبساطة الطرح، من خلال مؤلفاته:

- الاشتغال العاملي؛ دراسة سيميائية لرواية غدا يوم جديد لابن هدوقة، ٢٠٠٠.
- السرد ووهم المرجع،

ISBN: 978 - 9953 - 0 - 2970 - 2

-١ لترجمة والمصطلح، دراسة في إشكالية ترجمة المصطلح النقدي الجديد، ٢٠٠٩.

أولا: إضاءات حول المؤلفين الاشتغال العاملي والترجمة والمصطلح:

١-الاشتغال العاملي(دراسة سيميائية لرواية غدا يوم جديد):

حدد الناقد منذ البدء النص المراد الاشتغال عليه (غدا يوم جديد لابن هدوقة) مبطنا ميله –غير البريء- لدراسة هذه الرواية، بما تتصف به رواية الأديب الراحل عبد الحميد بن هدوقة الأخيرة من درجة نوعية مختلفة أسلوبيا ولفظيا وبنائيا،٤واعترافا منه بـ ابن هدوقة أديبا متميزا قدم للأدب الجزائري الكثير، وتثمينا لأعماله، ما أوجب دراسة علمية جادة وبناءة للرواية تستنطق مضمراتها وتكشف بعض بناها اعتمادا على أدبيتها.٥

تصفّح صفحات هذه الدراسة يحيل إلى مدى جدية الناقد ومرونته في التعامل مع أدوات التحليل بعيدا عن الآلية، إذ لجأ إلى الاستقراء في وضع الترسيمات العاملية معتمدا على البناء الهيكلي للنص في مضان الأصل المعرفي للمنهج السيميائي، ورغم طابعها الجزئي- اشتغالها على البنى العاملية وهي أداة إجرائية من أدوات المنهج السيميائي- تبقى ذات قيمة تعليمية وتلقينية خاصة للباحث المبتدئ، وللإنصاف فإن الناقد بوطاجين أبدى تمثلا واضحا لأسس النظرية السيميائية ووعيا دقيقا لأدواته الإجرائية.

تضمن الاشتغال العاملي مقدمة وتمهيدا وفصلين وخاتمة، تردفها إحالات(المصادر والمراجع المعتمدة)، وثبت للمصطلحات ثنائي اللغة (عربي-فرنسي) و(فرنسي-عربي)، اجتهد الناقد في التعامل مع نظرية أ.ج.غريماس السردية مقتصرا على جزء منها- الترسيمات العاملية- محاولا تمهيد الطريق لتطبيق أفكار غريماس وفك رموزها التي لم تحدد معالمها بعد.

مقدمة المؤلف:

يقدم الناقد السعيد بوطاجين لدراسته التي يعتبرها بدئية ليدرجها ضمن تجارب النقد المغاربي الجديد، فهو لا يدّعي الاختلاف والتفرد كونه يعدّها امتدادا للمحاولات التي بدأت تعطي ثمارها في البلدانن المغاربية في السنوات الأخيرة.٦

كما يشير، على صعيد آخر، إلى معاناته بعض الشيء من إشكالية المنهج والمصطلح، إذ يثير في مجال التطبيق النقدي مطب حركية المناهج النقدية المعاصرة وتطورها المستمر والمعيارية الآنية التي يجنح إليها النقد الاجرائي، إضافة إلى وجود إشكالية مزدوجة(الاختلاف الموجود بين المنظرين الغربيين، والترجمات العربية لمصطلحات لم يستقر عليها صانعوها بعد نظرا لعدم تقعيد هذه العلوم...)، وفي مثل هذا الوضع يجد الباحث العربي نفسه إزاء ركام اصطلاحي ومفهومي كثيرا ما يقلل درجة استيعابه وقابليته لها.٧

تمهيد المؤلف:

سلط الضوء على إشكالية العامل الموضوع البؤري في نظرية غريماس السيميائية الذي، من وجهة نظره، يتشابك ويتقاطع مع مصطلحات أخرى كالشخصية، الممثل،والوظيفة. مستعرضا في عجالة كيفية انتقالها من الشكلانيين الروس إلى أ.ج.غريماس الذي استثمر جهود فلاديمير بروب (نظرية الوظائف) – من خلال كتابه مورفولوجيا الحكاية الشعبية- وطوّرها واستخلص نظرية العامل، واستعار مصطلح العامل من تنيير وإ.سوريو وصولا إلى آن أوبرسفولد التي أعادت صياغة ترسيمة أ.ج.غريماس العاملية مقترحة بديلا مغايرا أكثر دقة ومنطقية.٨والعامل في هذه الحالة هو"القائم بالفعل أو متلقّيه بعيدا عن أي تحديد آخر، وسيضم العامل الأشياء والمجردات والكائنات المؤسنة والمشيّئة معا، بغضّ النظر عن أي استثمار دلالي أو إيديولوجي"٩. وفق هذا التصور وضع أ.ج.غريماس ثلاث ثنائيات لعامل السرد: الذات/الموضوع، المرسل/المرسل إليه، المساند /المعارض، وتكتسب قيمتها بواسطة العلاقات المميزة التي تمنحها معناها ضمن محور توزيعي معين، ويطلق على شبكة هذه العلاقات مصطلح النموذج العاملي.١٠

عمد الناقد السعيد بوطاجين إلى انتقاء خمس مقطوعات يتمحور حولها النص السردي لرواية غدا يوم جديد لابن هدوقة مدونة الدراسة، وهي:

ISBN: 978 - 9953 - 0 - 2970 - 2

- مسعودة تريد الذهاب إلى العاصمة.
- مسعودة تريد تدوين حياتها.
- الحبيب يريد الذهاب إلى الزاوية.
- عزوز يريد الحصول على الأراضي.
- العمة حليمة تريد تزويج خديجة بقدور.

الفصل الأول: الترسيمات العاملية:

اشتغل الناقد على الترسيمات العاملية-في ظل العنوان- محددا إياها في خمس ترسيمات تتحدد بموجب علاقة الذات بالموضوع (الرغبة)، وكانت كالآتي:

١-ترسيمة: المدينة-الموضوع.

٢-ترسيمة: الكتابة- الموضوع.

٣-ترسيمة: الزاوية- الموضوع.

٤-ترسيمة: الأرض- الموضوع.

٥-ترسيمة: المدينة- الموضوع.

الفصل الثاني: المثلثات العاملية:

خصصه الناقد لإدراج بعض الشخصيات المغفلة أثناء تحليل البنى العاملية لعدّة أسباب.١١

المنهجية المتبعة في هذه الدراسة:

-خصص الناقد الدراسة للبنية العاملية.

- اعتمد على البنى الشاملة دون الوحدات الصغرى المنتجة للمعنى، لضبط العملية التحليلية.
- عمل على انتقاء الذوات الكبرى المهيمنة نصيا وربطها بالبرامج السردية لتبيان أهم الاتصالات والانفصالات بين الذوات والموضوعات حتى يتسنى له كيفية انتشار مختلف القيم وفق بنى عاملية متميزة.
- اعتمد على القواعد العاملية ولسانيات الخطاب لاستخراج مختلف الذوات المهيمنة ولتحديد الذات نصيا ومفهمتها.
- لجأ إلى الشرح من خلال استعمال جمل كاملة تهدف إلى تقريب المعنى من المتلقي.

٢-الترجمة والمصطلح(دراسة في إشكالية ترجمة المصطلح النقدي الجديد):

عالج الناقد في هذا المؤلف هاجس إشكالية ترجمة المصطلح النقدي الجديد ونقله إلى اللغة العربية، الذي أفرزته تهافت المناهج النقدية على الساحة العربية، وما خلفه من تفاوت في استقبال المصطلح النقدي بصفة عامة، وقد أدركه الناقد في مؤلفه السابق الاشتغال العاملي، إذ حاول إماطة اللثام عن هذا الموضوع"للكشف عن الخلل الحاصل في تفاوت التلقي والنقل، في الادراك وكيفياته، لأن هنا مدارك عدّة تتجلى بوضوح في قراءة المنتوج الغيري"١٢.

عبّر الناقد في مقدمة المؤلف عن سيطرة هذا الهلجس على ميوله منذ البدء، وطرح معاناته من أزمة اختيار المصطلح المناسب لترجمة المفهوم النووي؛ إذ يقع الباحث على خيارات متنوعة تزول وتتشابك في اللحظات اللتحيينية عند الانتقال من المستوى التنظيري إلى التطبيقي. إضافة إلى الخطأ في نقل بعض المصطلحات المتجذّرة في الارث اللساني ما يفضي العبث واليأس.١٣

قسم الناقد المؤلف إلى قسمين:

القسم الأول: المجامع والهيئات ومسألة المصطلح: يعزو الناقد إشكالية ترجمة المصطلح إليها، إذ تناول دور المجامع العربية في التنظير

للمصطلح (مجمع اللغة العربية بالقاهرة، المجمع العلمي العراقي، المجمع العلمي بدمشق، المجمع الأردني، والمجمع الجزائري للغة العربية)، والهيئات والمؤسسات والإسهامات المستقلة للدارسين والعلماء. وختم هذا القسم بحوصلة حول طرائق وضع المصطلح.

القسم الثاني: المفاهيم، المنهج ومسألة المصطلح: بدأ القسم بتسليط الضوء على إشكالية مفهمة مصطلح الحداثة؛ فاختياره لمصطلح الجديد جوازا لعدم اقتناعه بطريقة تعريف مصطلح الحديث، لأن التعارض الحاصل في ترجمته يحيل إلى فوضى وخلط منهجي ومعرفي بيّن في المناهج ومستويات التعامل معها وإدراكها. ووقع اختياره على المنهجين الأسلوبي والتداولي "من أجل التدليل على المجاورات والماسّات الحاصلة بين المناهج والمفاهيم بفعل النمو الحلقي للمعارف التي تتأثر ببعضها، أو تؤثّر في بعضها البعض بأشكال مختلفة ولكنها قائمة، ولا يمكن أبدا إغفالها عند التأصيل"١٤. وختم هذا القسم بعيّنات من المصطلحات المتواترة في هذه المناهج والسيميائية خاصة للعلاقات التي تجمعه بعلم الدلالة والفلسفة والمنطق والبلاغة والنحو والصرف والرياضيات وعلوم الأرض والفيزياء...إلخ أسهمت كلها في بناء المنظومة الاصطلاحية السيميائية بشكل أو آخر.١٥ بهدف توضيح مستويات استقبال المصطلح وترجمتها وتعريبها، ومن ثم تبيان مواطن اللبس والخلط.

توّج البحث بخاتمة عرضت جملة المتاعب التي صاحبت إعداد البحث خاصة ما يتعلق بالتعامل مع المصطلح وترجمته، وأوعز الخلط الحاصل إلى قلة التنسيق والتعاون.

ثانيا: المصطلح النقدي السيميائي عند السعيد بوطاجين:

سعى الناقد عبر مؤلفيه إلى مساءلة المصطلح النقدي السيميائي عن قرب، وحاول انتقاء الترجمات الأقرب إلى الصواب والدقة،خاصة في مؤلف الترجمة والمصطلح؛ إذ حاول التأصيل لجملة من المصطلحات السيميائية بالرجوع إلى التراث العربي والميادين المتعلقة بالمصطلح، ووردت كما هو موضّح في الجدول الآتي:

c	المقابل العربي	طريقة وضعه	المؤلف
Actant	عامل	الاشتقاق	١-الاشتغال العاملي ٢-الترجمة والمصطلح
Actantiel	عاملي	الاشتقاق	المؤلفين
Acteur	ممثل	ترجمة حرفية	المؤلفين
Actualisation	تحيين	ترجمة حرفية	المؤلفين
Adjuvant	مساند، ظهير	ترجمة سياقية، الاشتقاق	١-الاشتغال العاملي. ٢-الترجمة والمصطلح
Analogie	تشابه	ترجمة حرفية	الاشتغال العاملي
Articulation	تمفصل	ترجمة سياقية	١-الاشتغال العاملي. ٢-الترجمة والمصطلح
Catalyse	١-وساطة ٢-إشباع	الاشتقاق	١-الاشتغال العاملي ٢-الترجمة والمصطلح
Conjonction	اتصال، وصلة	ترجمة حرفية، الاشتقاق	الاشتغال العاملي، الترجمة والمصطلح.
Communication	١-بلاغ ٢-تواصل	ترجمة حرفية	١-الاشتغال العاملي. ٢-الترجمة والتواصل
Compétence	كفاءة	الاشتقاق	١-الاشتغال العاملي. ٢-الترجمة والمصطلح.

ISBN: 978 - 9953 - 0 - 2970 - 2

Concept	مفهوم	ترجمة حرفية	المؤلفين
Contexte	سياق	الاشتقاق	المؤلفين
Description	وصف	ترجمة حرفية	المؤلفين
Désir	رغبة	ترجمة حرفية	المؤلفين
Destinataire	مرسل إليه	ترجمة حرفية	المؤلفين
Destinateur	مرسل	ترجمة حرفية	المؤلفين
Devoir faire	وجوب الفعل	ترجمة حرفية	المؤلفين
Dialogue	حوار	ترجمة حرفية	المؤلفين
Discours	خطاب	ترجمة حرفية	المؤلفين
Discursivisation	تخطيب	ترجمة سياقية	المؤلفين
Disjonction	انفصال، فصلة	الاشتقاق	الاشتغال العاملي، الترجمة والمصطلح.
Dominance	هيمنة	الاشتقاق	المؤلفين
Ecart	عدول، انزياح	الاشتقاق	المؤلفين
Énonce d'état	ملفوظ حالة	اشتقاق+ ترجمة حرفية	المؤلفين
Énonce du faire	ملفوظ فعل	الاشتقاق+ ترجمة حرفية	المؤلفين
Énonciation	تلفظ	الاشتقاق	المؤلفين
Evénement	حدث	ترجمة حرفية	المؤلفين
Explicite	صريح	ترجمة سياقية	المؤلفين
Faire persuasif	فعل إقناعي	ترجمة حرفية	المؤلفين
Focalisation	تبئير	ترجمة حرفية	المؤلفين
Fonction	وظيفة	ترجمة حرفية	المؤلفين
Implicite	ضمني	ترجمة حرفية	المؤلفين
Indice	مؤشر	الاشتقاق	المؤلفين
Langage	كلام	ترجمة حرفية	المؤلفين
Isomorphisme	تشاكل	ترجمة حرفية	المؤلفين
Manifestation	تجلي	ترجمة سياقية	المؤلفين
Modèle	صيغي	الاشتقاق	المؤلفين
Motif	حافز	ترجمة حرفية	المؤلفين
Narrataire	مروي له، مسرود له	ترجمة حرفية اشتقاق	المؤلفين
Narrateur	سارد، راوي	الاشتقاق	المؤلفين
Quête	سعي	الاشتقاق	المؤلفين
Récit	قصة، سرد	ترجمة سياقية	المؤلفين
Renonciation	ترجع	الاشتقاق	المؤلفين
Rôle	دور	ترجمة حرفية	المؤلفين

ISBN: 978 - 9953 - 0 - 2970 - 2

Rôle actantiel	دور عاملي	ترجمة حرفية+ الاشتقاق	المؤلفين
Rôle thématique	دور موضوعاتي	ترجمة حرفية + ترجمة سياقية	المؤلفين
Schéma narratif	مخطط سردي	الاشتقاق	المؤلفين
Savoir faire	معرفة الفعل	ترجمة سياقية	المؤلفين
Scène	مشهد	الترجمة سياقية	المؤلفين
Séquence	مقطوعة	الاشتقاق:صريفي (اسم مفعول)	المؤلفين
Situation	وضع	ترجمة حرفية	المؤلفين
Structure	بنية	الاشتقاق	المؤلفين
Sujet	ذات	الاشتقاق	المؤلفين
Texte	نص	ترجمة حرفية	المؤلفين
Unité	وحدة	ترجمة حرفية	المؤلفين
Valeur	قيمة	ترجمة حرفية	المؤلفين
Vouloir faire	رغبة الفعل	ترجمة حرفية	المؤلفين
Programme narratif	برنامج سردي	ترجمة حرفية+ اشتقاق	المؤلفين
Objet	موضوع	ترجمة حرفية	المؤلفين
Opposant	معارض	ترجمة حرفية	المؤلفين
Isotopie	تشاكل	اشتقاق	المؤلفين
Manipulation	إيعاز	اشتقاق	الاشتغال العاملي
Performance	أداء	اشتقاق	الاشتغال العاملي
Syntagmatique	أفقي	ترجمة حرفية	الاشتغال العاملي
Personnage	شخصية	ترجمة حرفية	الاشتغال العاملي
Sémiotique	سيمياء، سيميائية، علم السيمياء.	الاشتقاق:صريفي: مصدر صناعي.	١-الاشتغال العاملي ٢-الترجمة والمصطلح
Segmentation Segment	تقطيع مقطع	ترجمة سياقية	١-الاشتغال العاملي. ٢-الترجمة والمصطلح
Immanence	محايثة	الاشتقاق	الاشتغال العاملي
Conatif	إفهامية	ترجمة حرفية	الترجمة والمصطلح
Décodage	تفكيك	ترجمة سياقية	الترجمة والمصطلح
Acte	فَعل	الاشتقاق	الترجمة والمصطلح
Action	حركة	الاشتقاق	الترجمة والمصطلح
Anaphore	معاودة	الاشتقاق	الترجمة والمصطلح
Cognitif	معرفي	ترجمة حرفية	الترجمة والمصطلح
Connotation	دلالة حافّة	الاشتقاق: مركب وصفي	الترجمة والمصطلح
Contrainte	قيد، ضغط	الاشتقاق	الترجمة والمصطلح
Contraste	تضاد	ترجمة حرفية	الترجمة والمصطلح

ISBN: 978 - 9953 - 0 - 2970 - 2

Dénotation	معنى سياقي	الاشتقاق:مركب وصفي	الترجمة والمصطلح
Pragmatique	براغماتية، تداولية، ذرائعية	التعريب اشتقاق	الترجمة والمصطلح

جدول رقم٠١ المصطلح السيميائي عند السعيد بوطاجين

ملاحظات حول الجدول رقم٠١:

يستشف من الجدول السابق اللآتي:

- جدية وأصالة الناقد السعيد بوطاجين وعمله الدؤوب في سبيل طرح إشكالية ترجمة المصطلح وكشف أسبابها ومحاولة إيجاد حلول لها؛ إذ عمل في مؤلف الاشتغال العاملي على إماطة اللثام عن إشكالية الخلط بين العامل والشخصية والفاعل،وترجمة مصطلح Adjuvant نظريا وإجرائيا في مضان أصوله المعرفية.١٦
- توضيحه لمستويات استقبال المصطلح السيميائي أسهم بشكل غير مباشر في توحيد الجهود وإيجاد البديل المناسب والموحّد.
- عرض الناقد للإشكالية بأسلوب بسيط وواضح ودقة أسهم في بلورة رؤية نقدية متفردة وريادية.
- اتضاح أصالة الناقد وغيرته على لغته العربية دليل ذلك لجوءه إلى التعريب في حالة واحدة لوضع مصطلح Pragmatiqueالذي قابله براغماتية ثم عدل عنه وترجمه إلى تداولية وذرائعية.
- لجوء الناقد السعيد بوطاجين إلى حالات من الترجمة الحرفية والسياقية لتعذّر تأصيله.

تأصيل المصطلح السيميائي ودلالاته عند-عبد الحميد بورايو:

اخترق عبد الحميد بورايو الموروث السردي الشعبي عبر مؤلفاته من منحى لم يطرقه أحد غيره من قبل، وقدّم تجربة نقدية فريدة من نوعها؛ إذ قارب الموروث الشعبي بأدوات إجرائية حداثية، وقد تجلى عطاؤه في المجال السيميائي السردي ونقده للموروث السردي الشعبي في المؤلفات الآتية:

- القصص الشعبي في منطقة بسكرة-دراسة ميدانية-، ١٩٨٦.
- الحكايات الخرافية للمغرب العربي؛ دراسة تحليلية في معنى المعنى لمجموعة من الحكايات، صدر سنة ١٩٩٢، وأعيد طبعه سنة ٢٠٠٧.
- منطق السرد؛ دراسة في القصة الجزائرية الحديثة، ١٩٩٤.قس
- المسار السردي وتنظيم المحتوى؛ دراسة سيميائية لنماذج من حكايات ألف ليلة وليلة، (رسالة دكتوراء دولة قدمت بمعهد اللغة العربية وآدابها، جامعة الجزائر)، ٢٠٠٨.
- التحليل السيميائي للخطاب السردي؛ دراسة لحكايات من ألف ليلة وليلة (الملك شهريار، الصياد والعفريت، الحمامة المطوّقة، الحمامة والثعلب ومالك الحزين)، ٢٠٠٣.

وترجم:

- مدخل إلى السيميولوجيا (مجموعة من المؤلفين)
- الرواية مناهج وتقنيات تحليل الرواية(بيير فاليت)
- مدخل إلى نظرية التناص
- المنهج السيميائي لغريماس وكورتيس ومجموعة من المؤلفين.٢٠١٠.

أولا: إضاءات حول بعض المؤلفات (مدونات البحث):

١-القصص الشعبي في منطقة بسكرة-دراسة ميدانية-.

وظف الناقد عبد الحميد بورايو في باكورة أعماله كل من المنهج البنيوي منهجية فلاديمير بروب؛ غير أن تصفح محتوى الفصول الثلاثة التطبيقية يحيل إلى اتصالها بالبنيوية التكوينية أكثر من الشكلية؛ يتضح ذلك من خلال توظيفه لعدة مصطلحات، منها: الفهم، الوعي، رؤية العالم...الدالة على استفادته من المنهج الغولدماني"...نعني بشرح النص إدماج الدالة في بنية أكبر منها تلقي الضوء على كيفية تولد هذه البنية الدالة. ويعنى هذا الشرح بالواقع الخارجي، متجاوزا بذلك النص الخاضع للتحليل عن طريق البحث عن أبنية مشابهة تتواجد في وعي جمهور القص بالواقع الخارجي الذي يحيون فيه، وهو ما سيمكننا من الكشف عن رؤية الجماعة الشعبية التي صدر عنها النص للعالم الذي تعيش فيه"١٧.

كما يتبين توظيفه للمنهج السيميائي، وإن لم يصرح به، إلا أنه يتجسد في احتفاءه بجملة من المفاهيم والمصطلحات السيميائية، نحو: الموضوع، الممثل، القائم بالفعل، المرسل، المرسل إليه، الفاعل...إلخ، إضافة إلى اعتماده على النموذج العاملي لغريماس في دراسته للأدوار في النماذج المختارة، والمربع السيميائي لرصد العلاقات الدلالية في الحكايا. تشتمل الدراسة على:

-مقدمة.

-مدخل: تضمّن تعريفا لسكان منطقة بسكرة.

-فصل أول: خصص لعرض جملة من القضايا المتعلقة بالقصص الشعبي لمنطقة بسكرة: الجهود السابقة في دراسة القصص الشعبي الجزائري، مجتمع الرواة، مناسبات القصص ووظيفته، ومدى استجابة الناس لهذه القصص.

-فصل ثان: تناول أنماط القصص الشعبي في منطقة بسكرة: الاسس المعتمدة لتصنيف هذه القصص، علاقة التراث الشفاهي بالمكتوب، والجذور التاريخية لهذه القصص خاصة المغازي.

- فصل ثالث: عمد إلى مقاربة نماذج من القصص الشعبي لمنطقة بسكرة(غزوة الخندق، ولد المحقورة، الاخزة الثلاثة) متّكئا على المنهجين البنيوي الشكلي والسيميائي.

٢-المسار السردي وتنظيم المحتوى؛ دراسة سيميائية لنماذج من حكايات ألف ليلة وليلة:

تمثل هذه الدراسة رسالة الدكتوراء التي تقدّم بها الباحث (١٩٩٥-١٩٩٦)، وتعدّ امتدادا للمسار التطوري للنظرية السيميائية، إذ صرّح الناقد منذ البدء تبنيه للمنهج السيميائي ذات التوجه الشكلاني جهود غريماس خاصة "...نستمد أغلب أدواتنا المنهجية من نصوص تنتمي في أغلبها لنفس المدرسة السيميائية، والتي يمكن أن نطلق عليها المدرسة الغريماسية ذات التوجه الشكلاني، والتي كان لها اليد الطولي في تطوير السرديات (أو علم السرد) منذ الستينيات حتى اليوم، وكان لها امتدادها في الدراسات السردية الحديثة عبر دوائر البحث العلمي في الشرق والغرب"١٨، يتضح ذلك في اعتماده على مصطلحات السيميائية المقتطفة من المعجم المعقلن لنظرية الكلام لمؤلفيه أ.ج.غريماس وج. كورتيس أثناء تحليله لنماذج من حكايا ألف ليلة وليلة، من مثل: الملفوظ السردي، الترسيمة السردية، البنية السردية، البنية السطحية، البنية العميقة، المربع السيميائي...إلخ.

تضمّن المؤلف مدخلا وستة فصول تطبيقية، وُسم المدخل بتحديد المدونة والمنهج والإشكالية: قُسم إلى جزأين: الأول: تحليل الملفوظ السردي، والثاني: تحليل البنية العميقة؛ وعرض فيه الناقد الدراسات السابقة التي عالجت حكايات ألف ليلة وليلة وخصائص الحكايات، وكذا الخطوات المتّبعة لمقارنة نصوص الحكايات.

بدأ الناقد عبد الحميد بورايو ممارسته منطلقا من البنية السطحية للحكايا وصولا إلى البنية العميقة مراعيا أن" المعنى ليس كيانا جاهزا ولا معطى بديهيا يمكن إدراكه دون وسائط بل باعتباره سيرورة خاضعة لمجموعة من الشروط، تسعى السيميائيات السردية ذات التوجه المنهجي الشكلاني إلى معرفة قواعدها"١٩. ويلاحظ غياب الجانب النظري في هذا المؤلف ما يؤكّد عدم اهتمام الناقد بالتنظير.

٣- التحليل السيميائي للخطاب السردي؛ دراسة لحكايات من ألف ليلة وليلة وكليلة ودمنة (الملك شهريار، الصياد والعفريت، الحمامة المطوّقة، الحمامة والثعلب ومالك الحزين)؛

يعد المؤلف إنجازا فريدا من نوعه وسابقة نقدية على حد تعبير رشيد بن مالك "حدثا نقديا في الجزائر استطاع أن يستثمر الانجازات البروبية من منطلقات سيميائية"٢٠.

يحيل العنوان إلى استعانة الناقد بالمنهج السيميائي لمقاربة النماذج المختارة من حكايا ألف ليلة وليلة وكليلة ودمنة على غرار المؤلفات السابقة رغم عدم تصريحه، وقد عمل من خلال هذه النماذج على إبراز العلاقات المتعلقة بالرؤية والزمان والمكان، وجاء المؤلف في قسمين؛ عالج القسم الأول الإشكالات المنهجية في التحليل" تقوم الطريقة المنهجية التي يقترحها التحليل السيميائي للخطاب السردي على إقامة نماذج منطقية تحكم البناء الشكلي للمسار السردي ولانبثاق الدلالة"٢١.

واعتمد في مقاربته لحكايات ألف ليلة وليلة على أربع نماذج:

- نموذج المسار السردي.
- نموذج الفاعلية.
- نموذج المسار الغرضي.
- نموذج البنية الدلالية العميقة.

ينطلق من البنية السطحية للوصل إلى البنية العميقة، ويبدأ من المستوى التركيبي للقول السردي بفرز السرد عمّا ليس بسرد، الذي يتجسّد في أشكال وأنواع مختلفة من بينها تدخلات السارد وتعليقاته. ٢٢

وتعرض أيضا إلى المستوى المنطقي الذي يساعد في بناء نحو القصة الخاضع لقواعد السرد في المدونة المعطاة"فالترسيمة النموذجية الشاملة تشكّل في ذاتها قاعدة للمقارنة الموضوعية نسبيا والتي انطلاقا منها يمكن المقارنة بين قصة وقصة ضمن شكل سردي معين مثلما هو الحال في الحكايات الخرافية ".٢٣

أمّا فيما يتعلق بحكايات كليلة ودمنة، مهّد الناقد لهذا الجزء بتمهيد يوضّح منهجية تحليل هذه الحكايات، واعتمد على دراسة البنيات الخطابية لمقارنة هذه الحكايات:

- الحقل المعجمي.
- المقطوعات الخطابية.
- التجسيدات الخطابية.

وانطلاقا من البنيات الخطابية تظهر علاقات المتعلقة بالرؤية والزمن والمكان؛ ففي دراسته للحقل المعجمي عمد إلى استخراج المفردات الأساسية في الدلالة ويقوم بتوزيعها في جدول معتمدا على مبدأي التشابه والاختلاف للفصل بين الاغراض من ناحية والتجسيدات التصويرية من ناحية أخرى، كما تسمح بمعالجة أولية للمعنى من خلال المظهر اللفظي للخطاب، وبإدراك مراتب التشاكل الدلالي في النص وكذا مختلف الأداءات المشكّلة للبرنامج السردي.٢٤

٤- الحكايات الخرافية للمغرب العربي؛ دراسة تحليلية في معنى المعنى لمجموعة من الحكايات؛

تتجلى ملامح المنهج البنيوي الشكلي في هذا المؤلف، حيث انطلق من البنيوية الإنسية عند كلود ليفي ستراوش، ومن الابحاث السردية الشكلية عند ف.بروب، ومن الدراسات الدلالية عند أ.ج. غريماس، ومن الابحاث الإثنوأدبية عن جوزيف كورتيس٢٥.

تعمّد الناقد وضع مقدمة تتعرض لجملة من القضايا المتعلقة بمصطلح الحكايات الخرافية، منها: قضية مصطلح الحكاية الخرافية مفضلا إياه بالاعتماد على مبدأ الشيوع، خصائص الحكاية الخرافية وتصنيفاتها، أهم الباحثين في هذا المجال، الصيغ السردية لبداية الحكايات المؤدية معنى الانتقال من الواقع إلى التخييل، صيغ النهاية المضطلعة بوظيفة عكسية لوظيفة البداية.

تلت المقدمة مدخلا تضمن الحديث عن المنهج المتبع لمقارنة الحكايات، إذ اعتمد على قراءة مزدوجة" الأولى ذات منحى خطي تضع

ISBN: 978 - 9953 - 0 - 2970 - 2

في اعتبارها التسلسل السردي وتراعي وضع العلاقات الحاضرة في السياق، أمّا الثانية فتعمل على استخراج علاقات التضاد الكامنة، فتسمح لنا هذه الخطوة المنهجية بالانتقال من تحليل الأشكال السردية إلى معالجة المضامين"٢٦.

يتبع الناقد خطوات موصوفة في المستوى التحليلي للحكايات حيث عمد إلى تقطيعها إلى متواليات وتقطيع المتوالية إلى وظائف، ودراسة الشخوص بما يتيح استخراج الترتيب الذي تنبثق عنه الأدوار الغرضية.كما اعتمد على الرسوم والمخططات والجداول لإغناء دراسته التطبيقية.وما يؤخذ على الناقد اعتماده أيضا على المنهج المقارن في تشرحه للنماذج، والذي يفترض اختلاف في لغة النصين المعالجين.

٥-منطق السرد(دراسة في القصة الجزائرية الحديثة):

يتضمن المؤلف، في حقيقة الأمر، مجموعة من المقالات والمداخلات، تعبّر عن مساهمة الناقد عبد الحميد بورايو في حركة دراسة الأدب الحديث في الجزائر، عُرض بكثير من البساطة في اللغة والوضوح في المقصد.

يتصدر المؤلف مدخلا منهجيا موضوعه: دراسات في القصة الجزائرية المعاصرة(تضمن مجموعة من المقالات المدرجة ما بين ١٩٨١-١٩٩١) تشترك في التعريف بالمنهج النقدي في دراسة النص السردي، وعالج القضايا الآتية: نحو منهج لدراسة الأدب، علاقة الابداع الأدبي بالتراث، أزمة تدريس نصوص الأدب العربي في المدارس الجزائرية، والدراسات النقدية الغربية في مجال القصة.

ضمّن الناقد المؤلف فصلين يعبران عن مقاربة تطبيقية لمجموعة من القصص والروايات الجزائرية مختارة بعناية فائقة لتتلاءم والجانب النظري، إذ استثمر قراءته للمنهجين البنيوي والسيميائي في مقارنة الخطاب السردي العربي.طرح الناقد الموضوعات الآتية: مستوى التلفظ في قصة آدم وحواء، توظيف التراث الشعبي في الرواية الجزائرية، الروح الملحمية في رواية التفكك لرشيد بوجدرة، ودراسة الزمان والمكدان في روايتي الجازية والدراويش لعبد الحميد بن هدوقة،ونوار اللوز لواسيني الأعرج، وينطلق في دراسته للزمان والمكان اعتمادا على المبدأ القائل بأن هذين العنصرين بنيتين تشاركان بنية أخرى في تحقيق إمكانيات الرواية عن طريق خطابها.٢٧

وقد تناول المكان في الروايتين من خلال علاقته بالشخصية وتحوّلاتها السيكولوجية وكذا الأحداث المعيشة في الماضي والحاضر دون أدنى اهتمام بأسماء الأماكن وصفاتها...٢٨، ويلاحظ حداثة الطرح وجدّته في دراسته للزمان مع افتقارها للتقييد والتخصيص إضافة إلى توظيفه لمصطلحات كالديمومة والإنتظار والتردد وهي مصطلحات تقنية تحتاج إلى التوضيح والشرح نظرا لاختلاف درجة استيعابها من قارئ لآخر. ٢٩

ثانيا: المصطلح النقدي السيميائي عند عبد الحميد بورايو:

أسرت الناقد عبد الحميد بورايو جمالية نصوص الموروث السردي الشعبي وحاول اكتناه مكامنها مستعينا بالمنهجين البنيوي والسيميائي وأدواتهما الإجرائية دون أدنى إلتفاتة للجانب النظري (إيراد معطيات نظرية موجزة)، مركزا اهتمامه على الجانب التطبيقي وهو بذلك يأخذ بيد القارئ العربي خطوة فخطوة نحو تلمس آلياتهما الإجرائية، وكان عليه نقل مصطلحات المنهجين إلى اللغة العربية والسيميائي خاصة، ويسجل البحث الجهاز الإصطلاحي السيميائي عبر مؤلفاته في الجدول الآتي:

المصطلح السيميائي الأجنبي	المقابل العربي	طريقة وضعه	المؤلَّف	الصفحة
Sémiotique	١- علم الدلائل والسيميولوجيا. ٢-السيميائيات. ٣-السيميائية.	١-ترجمة سياقية، التعريب(ترجمة:إستعارة). ٢-الاشتقاق. ٣-الاشتقاق(صرفي: مصدر صناعي)	١-مدخل إلى السيميولوجيا. ٢-منطق السرد. ٣-المسار السردي وتنظيم المحتوى. التحليل السيميائي للخطاب السردي.	١-العنوان ٢-المتن ٣-العنوان
Narrative	١-علم السرديات والسرديات. ٢-السردية.	١-الاشتقاق: المركب الإضافي. ٢-الاشتقاق(صرفي:مصدر صناعي)	١-المسار السردي وتنظيم المحتوى. ٢-التحليل السيميائي للخطاب السردي.	١-ص٥ ٢-ص٥

ISBN: 978 - 9953 - 0 - 2970 - 2

Enonce narratif	ملفوظ سردي	الاشتقاق	جميع المؤلفات	المتن
Séquence	١-مقطوعة. ٢- متوالية ٣-مقطع	١-الاشتقاق:صرفي:اسم مفعول ٢-الاشتقاق ٣-الاشتقاق	١- منطق السرد، الحكايات الخرافية للمغرب العربي ٢- التحليل السيميائي للخطاب السردي ٣- المسار السردي وتنظيم المحتوى	المتن
Actant	١-الدور.	١- ترجمة سياقية. ٢-الفاعل أو القائم بالفعل. ٢-ترجمة:نسخ	جميع المؤلفات	المتن
Sujet	١-الفاعل. ٢-الذات	١-ترجمة حرفية. ٢-اشتقاق	١-القصص الشعبي في منطقة بسكرة، والحكايات الخرافية في المغرب العربي. ٢-المسار السردي وتنظيم المحتوى، والتحليل السيميائي للخطاب السردي.	المتن
Objet	الموضوع	ترجمة حرفية	جميع المؤلفات	المتن
Relation de désir	علاقة الرغبة	ترجمة حرفية	جميع المؤلفات	المتن
Disjonction	انفصال	ترجمة سياقية	جميع المؤلفات	المتن
Conjonction	١-وصل ٢-اتّصال	الاشتقاق ترجمة حرفية	١- التحليل السيميائي للخطاب السردي ٢-جميع المؤلفات	١-ص٧٤ ٢-المتن
Destinataire	المرسل إليه	ترجمة حرفية	جميع المؤلفات	المتن
Destinateur	المرسل	ترجمة حرفية	جميع المؤلفات	المتن
Adjuvant	مساعد	ترجمة حرفية	جميع المؤلفات	المتن
Opposant	معارض	ترجمة حرفية	جميع المؤلفات	المتن
Transformation	١-التحويل ٢-التنقلات أو النقل	١-ترجمة حرفية ٢-ترجمة سياقية	٢-المسار السردي وتنظيم المحتوى	٤١
Sujet de faire	١-ذات الفعل ٢-فاعل الفعل	ترجمة سياقية	١-جميع المؤلفات ٢-التحليل السيميائي للخطاب السردي	١-المتن ٢-ص٧٦
Sujet d'état	ذات الحالة	اشتقاق+ترجمة حرفية	جميع المؤلفات	المتن
Programme narratif	البرنامج السردي	ترجمة حرفية + اشتقاق	جميع المؤلفات	المتن
Manipulation	التحريك، الاستعمال، التفعيل، الايعاز	الاشتقاق	استعملها مترادفة عبر مؤلفاته	المتن
Compétence	الكفاءة	اشتقاق	جميع المؤلفات	المتن
Performance	الأداء	الاشتقاق	جميع المؤلفات	المتن
Sanction	التقييم، التقويم	الاشتقاق	جميع المؤلفات	المتن
Shamp sémantique	الحقل المعجمي	ترجمة حرفية+اشتقاق	جميع المؤلفات	المتن
Acteur	القائم بالفعل، الممثل	اشتقاق، ترجمة حرفية	جميع المؤلفات	المتن
Structure profonde	البنية العميقة	الاشتقاق+ ترجمة حرفية	جميع المؤلفات	المتن

ISBN: 978 - 9953 - 0 - 2970 - 2

Carré sémiotique	١-البنية الأولية ٢-المربع السيميائي	١-ترجمة سياقية ٢-ترجمة حرفية+ اشتقاق	المسار السردي وتنظيم المحتوى	ص٢٨
Isotopie	١-ايزوتوبيا ٢-التشاكل ٣-القطب الدلالي	١-التعريب، ترجمة:إستعارة ٢، ٣-الاشتقاق	جميع المؤلفات	المتن
Implication	استتباع	الاشتقاق	جميع المؤلفات	المتن
Morphologie	مورفولوجيا	التعريب، ترجمة: إستعارة	جميع المؤلفات	المتن
Contrat	العقد	ترجمة حرفية	جميع المؤلفات	المتن
Epreuve	الاختبار	ترجمة حرفية	جميع المؤلفات	المتن

جدول رقم ٠٢ المصطلح السيميائي عند عبد الحميد بورايو

ملاحظات حول الجدول رقم٢ ٠ :

يستشف من الجدول رقم الآتي:

- ينم الجهاز المصطلحي للناقد عبد الحميد بورايو عن تأثر الناقد الكبير بالمرجعيتين فلاديمير بروب وألجيردا جوليان غريماس واغترافه من مؤلفيهما مورفولوجيا الحكاية والمعجم المعقلن لنظرية الكلام.
- عارض عبد الحميد بورايو أ.ج.غريماس الذي قصر مصطلح Enonce narratif(ملفوظ سردي) على ما ينتظم من ملفوظات الحالة ومقولات الفعل، ليدل بذلك على ما اعتبره فلاديمير بروب وظيفة ووسّع المصطلح ليشمل الوظائف في سيرورتها.٣٠
- إيراد مقابلات أجنبية متعددة للمصطلح الأجنبي الواحد: Manipulation قابله بـ: تحريك، استعمال، تفعيل.

Isotopie قابله بـ: تشاكل، قطب دلالي، إيزوتوبيا. ...إلخ.

- الاستعاضة عن ترجمات مختارة بترجمات غير مناسبة، نحو: Acteur قابله بـ: ممثل ثم استعاض عنه بـ: شخصية.

Actant قابله بـ: الفاعل أو القائم بالفعل ثم استعاض عنه بـ: شخصية، وهذا خلط منهجي لا يعبر عما جاء به أ.ج.غريماس.

-أورد مصطلح أجنبي غير وارد في الأصل الأجنبي هو Implaction الأصح هو Implication الذي قابله بـ: استتباع ويعني في اللغة الفرنسية: اللزوم.

-الوقوع على حالات من الترجمة الحرفية والسياقية.

- الوقوع على بعض حالات التعريب في مثل: Isotopie الذي قابله بـ: ايزوتوبيا، و Morphologie الذي قابله بـ: مورفولوجيا.

يستشف، مما سبق، جدية وأصالة الناقدين السعيد بوطاجين وعبد الحميد بورايو وعملهما المضني في سبيل نقل الدرس السيميائي للعالم العربي وتلقين أبجدياته للقارئ والباحث العربي وإثراء اللغة العربية بالاغتراف من مختلف المعارف الغربية.

ISBN: 978 - 9953 - 0 - 2970 - 2

قائمة المصادر والمراجع: قائمة المصادر والمراجع:

- السعيد بوطاجين: الاشتغال العاملي؛ دراسة سيميائية لرواية غدا يوم جديد لابن هدوقة، منشورات الاختلاف، الجزائر، ٢٠٠٠.
- السعيد بوطاجين: الترجمة والمصطلح؛ دراسة في إشكالية ترجمة المصطلح النقدي الجديد، الدار العربية للعلوم ناشرون،بيروت، منشورات الاختلاف، الجزائر، ط١، ٢٠٠٩.
- رشيد بن مالك: السيميائيات السردية، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، عمان، ط١، ٢٠٠٦.
- صلاح فضل: في النقد الأدبي، مطبعة اتحاد الكتاب العرب، دمشق- محمد فليح الجبوري: الاتجاه السيميائي في نقد السرد العربي الحديث، منشورات ضفاف، بيروت، دار الأمان، الرباط، منشورات الإختلاف، الجزائر، ط١، ٢٠١٣.
- عبد الحميد بورايو: القصص الشعبي في منطقة بسكرة،- دراسة ميدانية-، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، ط١، ١٩٨٦.
- عبد الحميد بورايو : المسار السردي وتنظيم المحتوى؛ دراسة سيميائية لنماذج من حكايات ألف ليلة وليلة، دار السبيل للنشر والتوزيع، الجزائر، ٢٠٠٨.
- عبد الحميد بورايو: التحليل السيميائي للخطاب السردي؛ دراسة لحكايات من ألف ليلة وليلة وكليلة ودمنة، دار الغرب للنشر والتوزيع، الجزائر.
- عبد الحميد بورايو: الحكايات الخرافية للمغرب العربي، دراسة تحليلية في معنى المعنى لمجموعة من الحكايات، دار الطليعة، بيروت، ١٩٩٢.
- عبد الحميد بورايو: منطق السرد؛ دراسات في القصة الجزائرية الحديثة، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.
- محمد فليح الجبوري: الاتجاه السيميائي في نقد السرد العربي الحديث، منشورات ضفاف، بيروت، دار الأمان، الرباط، منشورات الإختلاف، الجزائر، ط١، ٢٠١٣
- يوسف وغليسي: إشكالية المصطلح في الخطاب النقدي العربي الجديد، منشورات الاختلاف، الجزائر، الدار العربية للعلوم ناشرون، بيروت، ط١، ٢٠٠٨.
-Algirdas Julien Griemas et Josef Courtès: Sémiotique. Dictionnaire raisonné de la théorie du langage. Hachette. Paris. ١٩٧٩. Groupe D'entrevernes: analyse sémiotique des textes; Introduction: Théorie- Pratique. Presses universitaires de Lyon. ٦ éd. ١٩٨٨.

الهوامش

١- ينظر: محمد فليح الجبوري: الاتجاه السيميائي في نقد السرد العربي الحديث، منشورات ضفاف، بيروت، دار الأمان، الرباط، منشورات الإختلاف، الجزائر، ط١، ٢٠١٣، ص١٦٠.
٢- ينظر: صلاح فضل: في النقد الأدبي، مطبعة اتحاد الكتاب العرب، دمشق، ص٦٦-٦٧.
٣- ينظر: يوسف وغليسي: إشكالية المصطلح في الخطاب النقدي العربي الجديد، منشورات الاختلاف، الجزائر، الدار العربية للعلوم ناشرون، بيروت، ط١، ٢٠٠٨، والترجمة والمصطلح، دراسة في إشكالية ترجمة المصطلح النقدي الجديد.
٤- ينظر: السعيد بوطاجين: الاشتغال العاملي؛ دراسة سيميائية لرواية غدا يوم جديد لابن هدوقة، منشورات الاختلاف، الجزائر، ٢٠٠٠، ص٨.
٥- ينظر: المصدر نفسه، ص٨.
٦- ينظر: المصدر نفسه، ص٧.
٧- ينظر: المصدر نفسه، ص٩.
٨- ينظر: المصدر نفسه، ص ١٣-١٤.
٩- الاشتغال العاملي، ص١٤.
١٠- ينظر: المصدر نفسه، ص١٧-١٩.
١١- ينظر: الاشتغال العاملي، ص١٠٧-١٤١.

ISBN: 978 - 9953 - 0 - 2970 - 2

١٢- السعيد بوطاجين: الترجمة والمصطلح؛ دراسة في إشكالية ترجمة المصطلح النقدي الجديد، الدار العربية للعلوم ناشرون،بيروت، منشورات الاختلاف، الجزائر، ط١، ٢٠٠٩، ص٩.

١٣- ينظر: المصدر نفسه، ص٩.

١٤- المصدر نفسه، ص١١.

١٥- ينظر: المصدر نفسه، ص١١.

١٦ – Algirdas Julien Griemas et Josef Courtès: Sémiotique. Dictionnaire raisonné de la théorie du langage. Hachette. Paris. ١٩٧٩. Groupe D'entrevernes: analyse sémiotique des textes; Introduction: Théorie-Pratique. Presses universitaires de Lyon. ٦ éd. ١٩٨٨.

١٧- عبد الحميد بورايو:القصص الشعبي في منطقة بسكرة،- دراسة ميدانية-، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، ط١، ١٩٨٦، ص١٩٧.

١٨- عبد الحميد بورايو : المسار السردي وتنظيم المحتوى؛ دراسة سيميائية لنماذج من حكايات ألف ليلة وليلة، دار السبيل للنشر والتوزيع، الجزائر، ٢٠٠٨، ص٥.

١٩- المصدر نفسه، ص٣.

٢٠- رشيد بن مالك: السيميائيات السردية، ص٣٥.

٢١- عبد الحميد بورايو: التحليل السيميائي للخطاب السردي؛ دراسة لحكايات من ألف ليلة وليلة وكليلة ودمنة، دار الغرب للنشر والتوزيع، الجزائر، ص٥.

٢٢- ينظر: المصدر نفسه، ص٥.

٢٣- المصدر نفسه، ص٦.

٢٤- ينظر: المصدر السابق، ص٦٩.

٢٥- ينظر: عبد الحميد بورايو: الحكايات الخرافية للمغرب العربي، دراسة تحليلية في معنى المعنى لمجموعة من الحكايات، دار الطليعة، بيروت، ١٩٩٢، ص ١٢٢.

٢٦- المصدر نفسه، ص١٥.

٢٧- ينظر: عبد الحميد بورايو: منطق السرد؛ دراسات في القصة الجزائرية الحديثة، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ص١١٦.

٢٨- ينظر: المصدر نفسه، ص ١١٦-١٤٣.

٢٩- ينظر: المصدر نفسه، ص١٤٣-١٥١.

٣٠- المسار السردي وتنظيم المحتوى، ص٢٣.

ISBN: 978 - 9953 - 0 - 2970 - 2